

الباب لثاني الإطار النظري

أ. تعريف التعليم

تعليم مصدر من علّم يعلم تعليماً وعلّام أي جعله يعلمه. التعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قوِّمة وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، ويطلق لفظ "التعليم" على التدريس، فالمعلّم هو المدرّس.^٧ وقال موليّسا أن التعليم هو عملية التفاعل بين الطالب وبيئته حتى حدث تغيرّ الطبيعية الصالحة في انفسهم.^٨

فلمتعلم أركان أربعة هي : العلم والمتعلم والمادة والطريقة. التعليم في الاصول هو جريان التعامل بين الاستاذ والتلميذ او الطالب من خلال النشاطين وهما تعليم الاستاذ وتعلم الطالب.^٩ أي عملان يعمل بها المعلم في إيصال العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ في وقت خاصة. و التعليم عملية و طريقة الإنسان لتشجيعهم في التعلم، لأنهم يحتاجون المعرفة لنيل السعادة في حياتهم. التحويل وتقدير للتحويل من حد و معنى التعليم، وبها يستطيع الانسان أن يتطوروا حياتهم اسرع من دونهم.

والأهم من أنشطة التعليم هو تحقيق عملية التعليم، لأن شروط النجاح منها :
١. التعلم صفته الاستفاق، وفي هذا شعر الطلاب بأنهم يتعلمون، ونشأت التشجيعات في انفسهم لنيل المعارف المرجوة حتى طباقات التعليم بحقيقة الاستفاق.

^٧ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، بيروت، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص. ١٢.

^٨ E. Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi (Konsep, Karakteristik, dan Implementas)*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2003, Cet. IV, hlm. 100.

^٩ محمود يونس ومحمد قاسح بكر، التربية والتعليم، الجزء الاول (دار السلام، دون السنة)، ص. ٣.

٢. وحاصل التعلم وجد بالعملية، وفي هذا وجدت المعارف لا بالبديهة والمباشرة بل من الطبقات.

٣. إحتاج التعلم التواصل والاحص تواصله انسانية. وقد سرع الطلاب لنيل المعارف بعون الاساتيد والمدارب. وفي هذا كان التواصل من جهتين أي بين الطالب والاستاذ أو المدرس.^{١٠}

ومن تلك التعريفات نستطيع أن نأخذ الإستنباط أن النجاح في الحصول على غرض التعليم يتعلق بعملية تعلم التلاميذ. ولتحقيق تغييرات المقصودة في التعليم فنحتاج إلى وجود العوامل المتكاملة وهي الأهداف والمواد الدراسية والمدرسين والطريقة والبيئة المناسبة. وهذه العوامل لا تقوم متفرقة بل تكون مجموعة متحدة كي تتحقق بأهداف التربية.

أما عوامل أن تؤثر على التعليمية يشمل عن الإعدادية التعليم. وهذا القسم سيبحث عن الإعدادية التعليم الخاصة. وقبل عملية التعليم فينبغي مدرس أن يشرح عن الإعداد التعليمية. لكي نشاط التعليمية أن يبلغ يكمل التعليمية. وفي الإعداد التعليمية فالمدرس أن يستعدّ لخطة التعليم سيشرح إلى الطلاب. والمدرس أن يستعمل الإدراك بالترابط أو الأسئلة إلى الطلاب عن الإعداد التعليمية لأن لعرض البضائع بوقت متفق. وفي هذا القسم ان المدرس لايجوز أن يستعمل الوقت بيسرف حين نشاطات التعليمية. بسبب التعليم أن يستطيع بالتفاعل, فلذلك الطلاب لا بد أن يزمرون عن أهداف التعليمية. أما في الإعداد التعليمية كان عوامل التأثير عن الإعداد التعليمية. وفيها فيما يلي: تقريب التعليمية، تقنية التعليمية، إستراتيجية التعليم، تكتيك التعليمية، طريقة التعليمية، تصميم التعليمية.

¹⁰ Rudi Susilana dan Cepi Riyana, *Media Pembelajaran*, Bandung: CV Wacana Prima, 2007, hlm. 1-2.

وكان سابعة الناحية في التعليم:

أ. إعداد الى حال: في هذا القسم يشرح عن: مكان, حالة الغرفة الفصل, وغير ذلك

ب. إعداد الطلاب: يقصد قي هذا القسم هو المدرس لابد أن يعرفون إلى حال الطلاب

ج. إعداد في أهداف العام التعليمية: وفي هذا القسم يتضمن عن: المعارف, ومهارات, وطبيعة لكي أن يستطيع التقييم

د. إعداد عن المادة: يشمل عن المادة و كتب المراجع

هـ. إعداد عن طريقة التعليم: كمثل : طريقة المناظرة, طريقة بحث المسائل وغير ذلك

و. إعداد ان يستخدم الوسائل: كمثل : طباشير, سبورة, ممسحة وغير ذلك.

ز. إعداد في تكتيك التقييم: وأما أهدافه هو الطلاب يعرفون عن المادة الذي يشرح المدرس حين تعليمية.^{١١}

١. تعليم اللغة العربية

لتعليم بمعناه الاصطلاحي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلامذ.^{١٢} اللغة العربية هي الكلمات التي يُعبّر بها العرب عن أغراضهم.^{١٣} اللغة العربية هي إحدى المواد الذي تعلّم الطلاب وخاصة بمدرسة "مطالع الهدى" الإسلامية المتوسطة كدوعساري غبوغ قدس.

¹¹ Thoifuri, *Strategi Pembelajaran bahasa Arab*, Kudus, Nora Media Enterprise, hlm. 6.

¹² محمود على السمان, المرجع السابق, ص. ١٢.

¹³ مصطفى الغلايين, جامع الدروس العربية, دارالفكر, بيروت, ١٤٢٨, ص. ٧.

تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة, لأن اللغة أهم وسائل الإتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته من جميع النواحي. تعليم اللغة العربية تحتوي أربع مهارات الأساسية وهي مهارة الإستماع و القراءة والكلام والكتابة.¹⁴

ينبغي المعلم أن يقدر على المادة ويعلمها لفهم للطلاب. وبذلك, تعليم اللغة العربية التي تشبه الصعبة والأجنبية في الماضي ولكن تعليم اللغة العربية فعلا وتفاعل في المستقبل.

٢. إستراتيجية التعليم

أ. تعريف إستراتيجية

إستراتيجية هي أحد العوامل لتحسن التعليم. إصطلاح عن الإستراتيجية يُطابق في الجيش الذى تعبير ما طريق أن يستخدم الحرب في زمن الماضى. فى الوقت الحاضر اصطلاح عن الإستراتيجية يُطابق فى محل التربية لأن ينال نجاحا. قال سودرمونو (sudarmono) فى القاموس اللغة الإندونيسية أن استراتيجية هي مشروع بعناية وفيما يتعلق بأنشطه لتحقيق الهدف الخاص.¹⁵

ب. تعريف إستراتيجية تعليم اللغة العربية

إستراتيجية التعليم هي أفعال التعليم لحصول عن الأهداف التعليمية فعلا واقتصادية.¹⁶ وقال لكمان الحكيم فى الكتاب "مشروع التعليم" أن إستراتيجية هي مشروع لتعمل الأفعال فى تعليم التى تحتوى على طريق التعليم.¹⁷ يقصد فى

¹⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, hlm. 129.

¹⁵ Sudarmono, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Edisi ke 3, hlm. 1094.

¹⁶ <http://akhmadsudrajat.wordpress.com/2008/09/12/pengertian-pendekatan-strategi-metode-teknik-taktik-dan-model-pembelajaran/>. (diakses pada 31 Febuari 2018)

¹⁷ Lukmanul Hakim, *Perencanaan Pembelajaran*, CV Wacana Prima, Bandung, 2009, hlm. 154.

هذا البحث أنّ استراتيجية التعليم هي طريق أو نموذج التعليم التي استعمال المعلم لفهم الطلاب في تعليم اللغة العربية.

خمسة عناصر التي تحتاج المعلم قبل أن يختار استراتيجية التعليم في تحسن عملية التعليم وهي غرض التعليم والأفعال والمعارف الطلاب ومواحدة المادة وعدد الطلاب والتجربيات وسلطة المعلم.^{١٨}

ج. أهمية إستراتيجية التعليم في تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية عملية الصعوبة, وفي حاجة إلي تدعيم عدة سنوات، لتوفر القدرة للدارس علي معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقرءة والتعبير والمكتوب.

واستراتيجية تعليم من طرق مناسبة التي تساعد كثيرا من المعلمين علي مواصلة تلك الجهود لفهم الطلاب.

١. إستراتيجية تعليم القراءة

تعليم مهارة القراءة يسمى تدريس المطالعة. تعد القراءة المصدر الأساسي لتعليم اللغة العربية للطلاب وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة لأن القراءة تحتوي على الأفعال العقل والتفكير.^{١٩} وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعليم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية. مهارة القراءة تحتوي تدريبات القراءة حتى كفاءة الفهم وتحليل ضمن القراءة. وهذه استراتيجية التي استعمال المعلم في تعليمها وهي:

¹⁸ <http://akhmadsudrajat.wordpress.com/2008/09/12/pengertian-pendekatan-strategi-metode-teknik-taktik-dan-model-pembelajaran/>. (diakses pada 31 febuari 2018)

¹⁹ Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, dan Media*, UIN Malang Press, Yogyakarta, 2008, hlm. 46.

أ. جدول الفراغ

تعد استعمال لتدريب كفاءة الطلاب أن تعبير ما في القراءة على تشكل الجدول. وهدف هذ تعليم لتعبير من الاسماء (اسم) والافعال (فعل) في القراءة. وهذه والخطوات هي:

١. اختار القراة الذي يناسب الموضوع تحديده. ثم اعداد الجدول.
 ٢. توزيع القراة على الطلاب ثم تعيين لقراهم بعناية واطلب ليكتب الجدول.
 ٣. اطلب الطلاب لجمع مع صديقهم الى اثنين ثم مناقشه نتائج عملهم.
 ٤. اطلب من كل الطلاب لتقديم عملهما وتقديم توضيحات من اعمالها.
- ومثل هذا الجدول

أ. تزوج الكلمة والجمل

هذه الاستراتيجية استخداما لتعليم الكلمة مع معناه أوالمفردات مع الصور. وهذه والخطوات هي:

١. اعداد البطاقة مع زوجه ويؤتي البطاقة للطلاب ليفهم معناه.
٢. من كل الطلاب يطلب مع زوجه بلاصوت ثم يقدم منها.
٣. يؤتي الفرصة للمجموعات اسئلة واطلب من كل الطلاب لتقديم عملهما وتقديم توضيحات من اعمالها.

ب. القراءة المقطعة

هذه الاستراتيجية استخداما لتدريب الطلاب في ترتيب النص او الجمل المناسب. وهذه الاستراتيجية لتدريب أن يفهم القراءة من خلال يرتب الكلمات او الجمل. والخطوات هي:

١. إعداد النص المقطع إلى بعض الآخر ثم توزيع الطلاب إلى المجموعة الصغيرة.

٢. توزيع النص المقطع إلى المجموعة واطلب الطلاب لفهم الجمل المقطعة في المجموعة.

٣. اطلب بينهم أن ترتيب النص المقطع ثم اطلب المجموعة لتقديم نتائجهم.

٤. توضيحات عن عملها حتى فهم على المادة التي تعلمها.

٣. ماوراء المعرفة.

أ. مفهوم ماوراء المعرفة.

قد يقرأ الطالب ما يقرأه فيصادف غموضا وصعوبة في استيعاب معني أو في إدراك مضمون نص معين، وربما كان سبب هذا الغموض وهذه الصعوبة تعقيدا في أسلوب الكاتب، وربما كان ذلك ناتجا عن قصور في فهم القارئ ولأن المعاني والأفكار التي يدور حولها النص المقروء تتعدى مستواه الثقافي أو الإدراكي من حيث عمقها أو من حيث طريقة التعبير عنها وعدم ألفة القارئ لهذه الطريقة، وربما يرجع هذا الغموض إلى غرابة ألفاظ النص المقروء وعدم معرفة القارئ بهذه الألفاظ وربما ترمز إليه من معان وتشير إليه من مفاهيم أو توحى به من أفكار وعجزه عن فهم السياق وإدراك مضمون النص.

فقد أشارت دراسة زومسون وتيمانز (Thompson & Taymans, 1994:23)

إلى أن القراء يستخدمون العديد من الاستراتيجيات في أثناء قراءتهم، لكن هناك فرقا كبيرا بين المبتدئين والمتمرسين، حيث يميل المتمرسون إلى استخدام استراتيجيات تقودهم إلى معالجة النص معالجة شاملة وكذلك ينمون وعيهم الذاتي ويراقبون ذواتهم في أثناء القراءة ويجرون تقويما ذاتيا لما حققوه في قراءتهم إن

ما فعله هؤلاء القراء. المتمرسون يطلق عليه "الواعي بمهارات ماوارء المعرفة في مجال القراءة"، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

ظهر هذا المصطلح علي يد "فلافل" الذي اشتقه من خلال البحث حول عمليات الذاكرة، وعرفه بأنه "معرفة الفرد بعملياته المعرفية الذاتية ومعرفته بأي إنتاج يرتبط بها مثل الخصائص أو الإمكانيات المتعلقة بتجهيز ومعالجة المعلومات" (Baker & Brown,1984)

ويمكن تعريف ماوارء المعرفة بأنها "مستوي من المعرفة يستطيع الطالب من خلاله أن يعبر عن معالجة المعرفة لديه، وكذلك ضبط الواعي والمراقبة الذاتية لهذه المعالجة" (Wellman,1985:1) وتري براون وامبروستر (Brown & Armbruster,1986:48-49) أنها "اتجاه في تعليم المهارات المعرفية يركز علي وعي المتعلم بعمليات التفكير المتضمنة في المهمة التعليمية، وقدرته علي التحكم والسيطرة علي محاولات التعلم، ووعيه بالأداء من خلال التقويم المستمر لأدائه".

وأوضح وونج وونج (Wong & Wong,1986:12) أن ماوارء المعرفة هي الواعي الاستبطاني بالعمليات المعرفية والتنظيم الذاتي للفرد، وكذلك فحص الفرد لأفكاره ودوافعه ومشاعره، وأنها تشتمل علي عدة مهارات أهمها التنبؤ والمقارنة والفحص ومراقبة الذات والتناظر والتناسق والضبط التأملي وجميعها تسهم بدرجة كبيرة في قدرة الفرد علي حل مشكلاته ودراسته وتعلمه.^{٢٠}

وقال ايضا ماوارء المعرفة هو عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما، وهو عملية مستمرة في الذهن لا تتوقف أو تنتهي مادام الإنسان في حالة يقظة. وهو أرقى العمليات

^{٢٠} عبد المنعم احمد بدران، مهارات الموارء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨،

العقلية والنفسية التي تميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بدرجة راقية ومتطورة.^{٢١}

ب. مكونات ماوراء المعرفة

يمكن تصنيف مكونات ماوراء المعرفة كما يلي :

صنف "فلافل" ماوراء المعرفة إلي :

أ. متغيرات متعلقة بالفرد وتشمل : معرفة الفرد بخصائصه الذاتية - إمكانيات عقلية انفعالية عامة - تنظيم دافعي، وتعلق متغيرات الشخص بمعرفة الفرد واعتقاده وثقته بمستوي تعلمه وخبراته وقدراته ومعلوماته عندما يتفاعل مع المواقف المختلفة بالكفاءة أو الفاعلية الملائمة.

ب. متغيرات متعلقة بالمهمة : وتعلق متغيرات المهمة بأن يتعلم الفرد من خلال الخبرة أن الأنواع المختلفة من المهام تتطلب أنماطاً مختلفة من المعالجة.

ج. متغيرات الاستراتيجية : تتمثل متغيرات الاستراتيجية في نوعين من الاستراتيجيات هما : استراتيجيات معرفية واستراتيجيات ماوراء المعرفة، أما الاستراتيجيات المعرفية فهي عبارة عن الإجراءات التي يستخدمها الفرد لكي يتمكن من الوصول إلي الهدف مثل استراتيجية التلخيص حيث يقوم الفرد بتسجيل ملاحظات كافية خلال قراءته.

واما استراتيجية ماوراءالمعرفة فهي عبارة عن الإجراءات التي تقوم علي استخدام الاستشارة أوالتوجيه الذاتي والاختبار أو التقييم الذاتي مثل الاستراتيجية التي تساعد الفرد في تقييم الذات ومراجعتها كأن يقوم فاعلية استخدامه لاستراتيجية التلخيص. وهذه الاستراتيجية تتكون من أسئلة ذاتية مثل : هل كان

^{٢١} مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، فهم مصطفي، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص. ٢٧.

تلخيصي للنص كما فيا وشا ملا لكل النقاط المهمة والضرورية؟ (فتحي الزيات
١٩٩٨ ب ٢٥٠ - ٢٥٢)^{٢٢}

ج. المهارات التنفيذية لماوراء المعرفة في مجال القراءة.

وتضمن أربعة أبعاد فرعية هي التنبؤ - التخطيط - الضبط - التقويم.

أ. التنبؤ : أشار حسن شحاتة واخران (٢٠٠٣:١٥٥) إلى التنبؤ بأنه عبارة عن توقع الطالب لما سيستطيع القيام به بالفعل ودرجة هذا التوقع. ويقصد به المهارة في قراءة البيانات أو المعلومات المتوافرة والاستدلال من خلالها علي ما هو أبعد من ذلك في الزمان أو الموضوع أو المجتمع. وعملية التنبؤ مرتبطة بما يسبقها من وصف وفهم للظاهرة حيث كلما زادت دقة وصف الطالب المظاهرة وتفهمه لها كلما أصبح أكثر قدرة علي التنبؤ بها.

وعرفته الدراسة الحالية إجرائيا بأنه توقع الطالب لما سيستطيع القيام به بالفعل في القراءة ودرجة هذا التوقع، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي بعد التنبؤ في المقاييس المستخدم في هذه الدراسة.

ب. التخطيط : ويتضمن من تحديد الأهداف واختيار الاستراتيجيات اللازمة والإجراءات المرتبطة بإنجاز المهمة وتحديد الصعوبات الكامنة وطرق التغلب عليها والتنبؤ بالنتائج (Marzano&et al.,1988)

وعرفته الدراسة الحالية إجرائيا بأنه وعي الطالب باستخدامه لمهارات التخطيط للقراءة وهي تحديد أهداف القراءة واختيار الاستراتيجيات القرائية اللازمة والإجراءات المرتبطة بإنجاز مهمة القراءة وتحديد الصعوبات الكامنة وطرق التغلب

^{٢٢} نفس المرجع، ص. ٢٤.

عليها والتنبؤ بالنتائج، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي بعد التخطيط في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

ج. الضبط : وهو عبارة عن طبيعة القرارات الواعية والأفعال التي يقوم بها الطالب في أثناء ممارسته للنشاط بناء علي معرفته ووعيه السابقين (Gustone,1993:134) وأما عن الأحكام والضبط ماوراء المعرفي فقد عرفها روزينثال (Rosenthal,2000:203) بأنها أو كيف يتعلم شيئاً ما بسهولة سواء تعلمه بنجاح أم لا .

وعرفته الدراسة الحالية إجرائياً بأنه عبارة عن طبيعة القرارات الواعية والأفعال التي يقوم بها الطالب في أثناء ممارسته للقراءة بناء علي معرفته ووعيه السابقين، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي بعد الضبط في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

د. التقويم : وهو القدرة علي تحليل الأداء والاستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم (Schraw&Dennison,1994:475) وعرفته الدراسة الحالية إجرائياً بأنه وعي الطالب بقدرته علي تقدير معرفته الراهنة كأن يسأل نفسه : هل أعني ما أقرأ؟ هل صادفت هذه المشكلة من قبل؟ هل هناك المزيد من المعلومات يمكن أن أجمعها قبل الشروع بمهمة القراءة، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي بعد التقويم في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.^{٢٣}

د. الوعي بمهارات ماوراء المعرفة في مجال القراءة

يري حسني عصر (١٩٩٩ : ٣٣٧) أن مهارات ماوراء المعرفة في مجال القراءة عملية ضرورية للقراءة الحر، وهي محددة في التركيب المعرفي لعقل القارئ، وثروته المفاهيمية ومعرفته السابقة، وخبرته اللغوية، وقدرته علي التصنيف بأوجه

^{٢٣} عبد المنعم احمد بدران، المرجع السابق، ص. ٤١-٤٣.

الشبه، والتمييز بأوجه الاختلاف، وهذا يجعل القارئ قادرا علي إعطاء المعني علي النص المقروء؛ من بنيته العميقة فضلا عن بنيته الظاهرة.

وأشار مارزانوا وأخرون (١٩٩٨ : ٤٦-٤٧) إلي أن عملية القراءة تمر بثلاث مراحل هي : ما قبل القراءة وأثناء القراءة وما بعد القراءة. إن هذا النموذج يمكن استخدامه سواء أكان الطلاب يقرأون أو يستمعون، فقبل القراءة افعل ما يلي : حدد وميز ما تعرف عن الموضوع. اكتب قائمة بالأفكار المحددة أو النوعية - اكتب أسئلة محددة عما تود أن تجيب عنه - قم بتنبؤات نوعية ومحددة عما تعتقد أنك ستتعلمه. وأثناء القراءة افعل ما يلي حاول أن تولد صورا عقلية عما تحبّه - لخص بين الحين والآخر ما خبرته توأ - حاول أن تجيب عن أسئلة طرحتها - حدد ما إذا كانت تنبؤاتك وتوقعاتك صحيحة - حدد الأشياء التي أدت إلي خلط عندك. ثم بين الحين والآخر عدو حاول أن تستوضح الأجزاء المشوشة. وبعد القراءة افعل ما يلي : اكتب ملخصا عما تعلمت - بين وصغ كيف تستطيع أن تستخدم المعلومات التي تعلمتها.^{٢٤}

ولقد صنفت ريكا أكسفورد (١٩٩٦ : ١٣٨-١٤٨) مهارات ماوراء المعرفة في مجال القراءة إلي :

أ. تركيز عملية التعلم : إن التركيز في عملية التعلم مهم جدا لتجنب حدوث فوضي أو إزعاج في المعلومات، وفيما يلي عرض لاستراتيجيات تركيز عملية التعلم :

(١) النظرة الشاملة وربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل : وهذه الاستراتيجية تشتمل علي المبادئ والمواد السابق تعلمها وذلك من أجل

^{٢٤} نفس المرجع، ص. ٢٢-٣٣.

القيام بنشاط لغوي علي أن يقوم المتعلم بربط هذه المعلومات الجديدة بما يعرفه من قبل.

(٢) تركيز الانتباه : وتستخدم هذه الاستراتيجية بطريقتين : الانتباه الموجه : ويعني الانتباه المركز الذي يكون بتقرير التركيز علي المهمة بصفة عامة وكلية وتجنب الجزئيات التي قد تشتت التركيز . والانتباه الانتقائي: ويعني اتخاذ القرارات مسبقا بالتركيز علي تفاصيل محددة بعينها. وتعد الطريقتان مهمتان في تعلم اللغة.

(٣) تأجيل التكلم والتركيز علي الاستماع : فقد أشار التربويون إلي ضرورة وجود "فترة صمت" لكل المتعلمين، كما أشارت إلي ذلك العديد من مدارس طرق تدريس اللغة ولكن البحث العلمي أثبت أن هناك مزجا بين معني فترة الصمت والمدة المثلي لهذا الصمت، فقد يجلس الطالب صا متا في حصة اللغة الإنجليزية ويستمتع إلي المعلم وإلي الآخرين ويردد ذلك بداخله ثم يطلب بعد ذلك أن يردد بصوت عال.

ب. التنظيم والتخطيط للتعلم : وتحتوي هذه الفئة علي ست استراتيجيات تفيد جميعها في تعلم المهارات اللغوية، وفيما يلي توضيح ذلك :

(١) فهم عملية تعلم اللغة : وتعني هذه الاستراتيجية الكشف عن أسرار تعلم اللغة فغالبا لا يدرك المتعلمون اليات تعلم اللغة، رغم فعالية هذه الاليات، وتعد كتب تعلم اللغة مصادر مهما لفهم عملية تعلم اللغة.

(٢) التنظيم : وتنضمن هذه المهارة توظيف العديد من الأدوات مثل توفير ظروف بيئية جيدة والتخطيط الجيد وعمل كراسة خاصة بتعلم اللغة.

(٣) تحديد الأهداف العامة واطخاصة : إن أي طالب بدون أهداف واضحة في ذهنه يشبه القارب بلا مجاديف، فهو لا يعرف إلي أين يذهب بل وربما لن

يصل أبدا إلى أي مكان، وينبغي صياغة الأهداف العامة والخاصة في كراسة تعلم اللغة مع تحديد اخر موعد لإنجاز كل هدف سواء كان عاما أم خاصا، ففي القراءة قد تكون الأهداف العامة للقراءة المهنية في أحد المجالات التقنية أو قراءة المجالات والجرائد من أجل الاستمتاع، أما الأهداف الخاصة للقراءة فقد تكون حفظ الحروف الأبجدية للغة الإنجليزية قبل يوم محدد.

(٤) فهم الغرض من المهمة اللغوية : وهذه الاستراتيجية مهمة جدا فهي تركز جهود المتعلمين نحو الاتجاه الصحيح لفهم الغرض من المهمة اللغوية، فالغرض من البحث عن رقم تليفون شخص ما في دليل التليفونات يختلف عن قراءة الجرائد اليومية وعن قراءة أعمال شكسبير ؛ لأن درجة التركيز والفهم تختلف في كل الحالات السابقة.

(٥) التخطيط للمهمة اللغوية : وهذه الاستراتيجية تتضمن تحضير المتعلمين وتجهيزهم للمصادر والمعينات اللازمة لأدائهم للمهمة اللغوية، فعندما تريد طالبة أن تقرأ آخر التقارير حول الموضة في أربا فسيقوم بمراجعة ودراسة بعض المصطلحات والمفردات المتعلقة بالموضة والتي يتوقع أن يجدها في التقرير، بل وربما يضع قاموسا صغيرا إلى جانبه للعودة إليه حين الحاجة.

(٦) البحث عن فرص للممارسة العملية : إذا أراد المتعلمون التفوق في مهارات اللغة فعليهم يبحثوا عن فرص حقيقية للممارسة خارج الفصل الدراسي، فقد يشتري طالب كل يوم الجريدة المكتوبة في محاولة منه لممارسة القراءة عمليا.

ج. تقويم التعلم : وتشتمل هذه الفئة علي استراتيجيتين هما :

(١) المراقبة الذاتية : تعني هذه الاستراتيجية باتخاذ المتعلمين قرارا أن يراقبوا بوعي أداءهم اللغوي، أي ملاحظة ما أصابوا فيه وما أخطأوا التي يقعون فيها للعمل علي اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة للتخلص من هذه الصعوبات أو الأخطاء. وهذا ما يفعله القراء فهم يَحْمِنون عند إلقاء النظرة السريعة ثم

يبدأون بعد ذلك في تصحيح تخميناتهم والتأكد من صوابها بعد ما يقرأون القراءة المتأنية. وحول دور المراقبة الذاتية في عملية القراءة هدفت دراسة شوارترز (Schwartz,1997) إلى مناقشة كيفية تنمية سلوكي المراقبة الذاتية والبحث في بداية عملية القراءة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن سلوكي المراقبة الذاتية والبحث يؤديان إلى توظيف أكثر أوتوماتيكية والية لعملية القراءة.

(٢) التقويم الذاتي : أوضح كلرك وزيمرمان (Clark & Zimmerman, 1990:375-376) أن التقويم الذاتي يتضمن مقارنة منظمة لأداء الطلاب مع المعيار أو الهدف، وتعتمد عملية التقويم الذاتي علي فعالية الذات والتخطيط للهدف والملاحظة الذاتية.^{٢٥}

ت. مزايا استراتيجيات ماوراء المعرفة

- أ. تشجيع الطالبة على حول تفكيرهم والتعلم من الآخرين وزيادة الوعي بعمليات التفكير الذاتي.
- ب. هذه الإستراتيجيات تعيد تنظيم التفكير عن طريق تقديم أنماط للتفكير أو مهارات فعالة للوصول لحلول المشكلات تختلف عن الطرق التقليدية.
- ج. هذه الإستراتيجيات، ثم تقييمها ومراجعتها بعد الإنتهاء من حل المشكلة. وتعتمد معظم برامج تنمية الذكاء إلى تدريب المشاركين فيها على تنمية مهارات مراقبة التفكير وإعادة توجيه هذا التفكير عند الضرورة.
- د. تساعد في إعادة تنظيم التفكير عن استخدام طرق لقدرة الذاكرة والمهارات المعرفية.
- هـ. أن يشجع هذا الأسلوب التلاميذ إستجابة مواد القراءة.

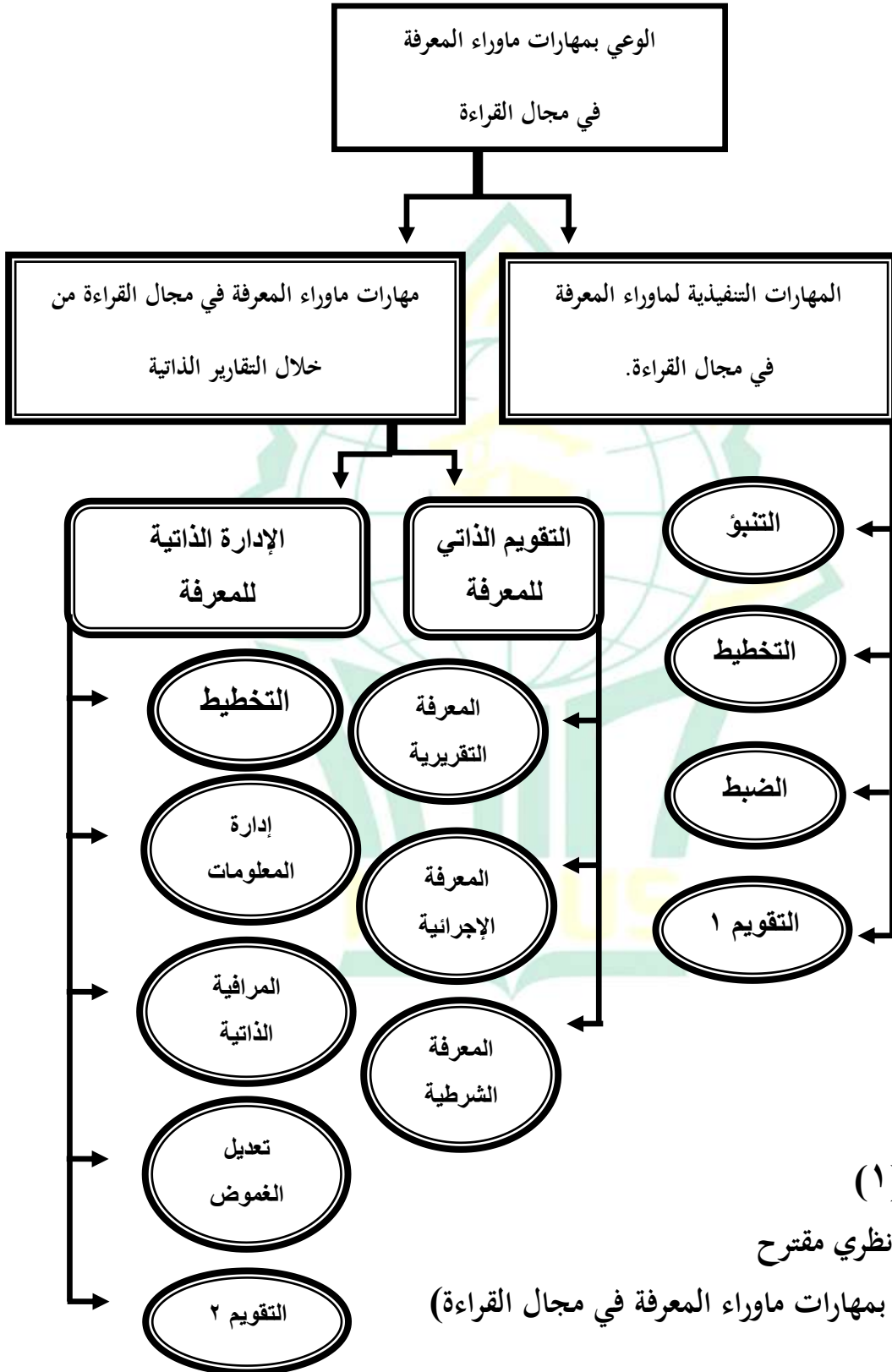
^{٢٥} نفس المرجع، ص. ٣٥-٣٧.

ث. تقائص استراتيجيات ماوراء المعرفة

أ. ؤورالمعلم يظهر الهيمنته في عمليات التعليم لأن المعلم كمصادر العلم والتلاميذ يستقبل العلم

ب. صعب المعلم أن تشجيع في دقة التفكير. لأن خلفية التلاميذ في كفاءة التفكير متعارض.





شكل (١)

نموذج نظري مقترح

(الوعي بمهارات ماوراء المعرفة في مجال القراءة)

ب. تعريف مهارة القراءة

المهارة مشتقة من كلمة مهر - يمهر - مهرا ومهورا - ومهارة - ومهارة الشئ وفيه وبه يقال مهر في العلم.^{٢٦}

عرفت المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال، فعندما يقوم شخص بإلقاء محاضرة مراعيًا النطق الجيد للألفاظ وضبط التراكب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل والفصل ومستخدمًا الصوت المعبر عما يقول.^{٢٧}

ويرى جيروم برونر " Brunei J. S. المهارة هي الطلب إلى المتعلم أن يبني تراكيبه اللغوية على أساس القواعد النحوية المستدكرة، والتوقع منه أن يضع المعرفة النظرية في التطبيق بصورة مباشرة.^{٢٨}

وتتنوع المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية^{٢٩} هي:

- مهارة الاستماع
- مهارة الكلام
- مهارة القراءة
- مهارة الكتابة

القراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معانٍ ذهنية.^{٣٠} وهي النافذة للدراسة الأجنبية التي من خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية

^{٢٦} لويس معلوف، معجم المنجد، دار المشرق، بيروت، ص. ٧٧٧.

^{٢٧} ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض،

ص. ٥١.

^{٢٨} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق، جامعة دمشق، ١٤١٦، ص. ٢٦٧.

^{٢٩} ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، ص. ٥١.

^{٣٠} محمود علي السمان، المرجع السابق، ص. ١٢٣.

والعربية، ومن ثم فإن القراءة تكاد تكون هي الوسيلة الأولى لإشباع رغبات وفهم الدارس الأجنبي الذي يتطلع إلى فكر العرب وتراثهم.^{٣١}

والقراءة إحدى فنون التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفاً وتحقيقاً للاتصال.^{٣٢} ولا شك أن القراءة مهارة أساسية في تعليم اللغة الأجنبية، وبالذات لمن أراد أن يطلع على تراث الأمة التي يتعلم لغتها، ويقرأ ما ينشر بها من كتب وصحف ومجلات والرجوع إلى المراجع.^{٣٣}

أمّا بعض المهارات المطلوبة من القراءة فيما يلي:

(١) الاستماع

ينبغي أن يأخذ المعلم تلاميذه بالمران على الاستماع منذ المرحلة الابتدائية بتنمية الاتجاهات العقلية المناسبة عند المستمعين مثل الانتباه الواعي للمادة المقروءة والاستجابة لها، حتى إذا وصلوا إلى المرحلة الجامعية يكونون قد أتقنوها اتقاناً تاماً.^{٣٤}

(٢) السرعة

هذه المهارة مهمة لأنها تفيد الإنسان في حياته العلمية والعملية فائدة كبيرة فيها يختصر التلميذ الوقت اللازم للتعلم عن طريق القراءة وتعطية القدرة على الاستفادة من الكتب والصحف و المجالات في أقل وقت ممكن.^{٣٥}

(٣) الفهم

^{٣١} ناصر عبد الله الغالى، عبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، ص. ٥٧.

^{٣٣} نور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالانق، ٢٠١١، ص. ٦١.

^{٣٤} حمادة إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، دار الفكر، القاهرة، ١٩٨٧، ص. ٢٣١.

^{٣٤} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٩، ص. ١٤٥.

^{٣٥} نفس المرجع، ص. ١٤٧.

تعد مهارة الفهم من أهم مهارات القراءة، بل يمكن القول أن الفهم أساس عمليات القراءة جميعها. فالتلميذ يسرع في القراءة وينطلق فيها إذا كان يفهم معنى ما يقرأ، ويتوقف إذا كان يجهل معنى ما يقرأ. وشرح معاني المفردات يعد من أول الخطوات الهامة في طريق الوصول إلى الفهم، وتليه معرفة معاني الكلمات حتى تُفهم الجملة و العبارة فيما قرئ إجمالياً.^{٣٦}

٤) الطلاقة

تعد الطلاقة من المهارات ذات الصلة بالقراءة الجهرية، فهي صفة يتصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة صحيحة خالية من الأخطاء، ويحسن نطق الحروف وإخراجها من مخارجها، ونطق الكلمات نطقاً واضحاً سليماً وفي زمن أقل من الزمن الذي يستغرقه القارئ العادي. ومما يساعد القارئ على إتقان هذه المهارة أن يكون مدركاً لمعاني المادة المقروءة وترابطها وتتابعها، وفهم أفكارها العامة والجزئية وتذوق الأسلوب وما في التعبيرات التي ينطق بها من جمال وفن.^{٣٧}

ليست عملية القراءة من المهارات البسيطة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات تدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والتذكر والاستنتاج والتقويم.^{٣٨}

١. أنواع القراءة

يقسم المرءون القراءة إلى ضربين، القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

^{٣٦} نفس المرجع، ص. ١٥١.

^{٣٧} نفس المرجع، ص. ١٥٤.

^{٣٨} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ٣٢١.

أ. القراءة الصامتة القراءة الصامتة استقبال الرموز المطبوعة، واعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعنى الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام اعضاء النطق.^{٣٩}

يشير مفهوم القراءة الصامتة إلى العملية التي يتم من خلالها التعرف البصري للرموز المكتوبة، وتفسيرها وربطها بخبرة المتعلم دون النطق بها.^{٤٠}
ومن أهم مزايا القراءة الصامتة:^{٤١}

١. أنها القراءة الطبيعية في الحياة التي يمارسها الإنسان عندما يريد القراءة
٢. أنها تنمي قدرة المتعلم على أن يقرأ ويفهم
٣. أنها اقتصادية إذا ما قورنت بالقراءة الجهرية من حيث الزمن والجهد والطاقة، ومن حيث التعب الذي يتعرض له القارئ
٤. أنها قراءة أعون على الفهم من القراءة الجهرية، فهي تعطي المتعلم حرية التفاعل مع النص من أجل الفهم، ومن غير تقييد بسلامة النطق وصحة العبارة
٥. أن هناك من مواقف الحياة ما يتحتم فيه أن تكون القراءة صامتة
٦. أنها وسيلة الآخرين ممن لا يميلون إلى القراءة جهرية خاصة من لديهم عيوب في النطق أو الكلام

ومن المواقف التي تستخدم فيها القراءة الصامتة:^{٤٢}

أ. قراءة الصحف والمجلات

ب. قراءة القصص بقصد التسلية

^{٣٩} ابراهيم محمد عطى، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، نضمة المصرية، القاهرة، ١٩٩٦، ص. ١٢٧.

^{٤٠} نور هادي، المرجع السابق، ص. ٧٧.

^{٤١} نفس المرجع، ص. ٧٩-٨٠.

^{٤٢} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ٣٣٤.

ج. قراءة مسألة اقتصادية أو اجماعية أو سياسية... الخ

د. قراءة لاعداد درس أو تقرير

هـ. قراءة لتكوين رأي

و. قراءة لحل مشكلات خاصة

والقراءة الصامتة مجموعة أهداف منها:^{٤٣}

١. تنمية القدرة على التقاط خلاصة المقروء أي استيعاب الرسالة.
٢. تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة
٣. تنمية القدرة على القراءة الشريفة الخاطفة في الكتب التي لا يحتاج إلى تأمل
- أ. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي القاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ، وفهما بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها باضافة الاصوات واستخدام أعضاء النطق استخداما سليما^{٤٤}

وتتم القراءة الجهرية بتحريك أعضاء التصويت الحنجرة، واللسان والشفتين لإخراج الأصوات التي ترمز إليها الكتابات بعد رؤيتها والانتقال إلى مدلولتها، ويتطلب اتمام هذه العمليات جهدا خاصا ووقتا زائدا عن الوقت الذي يستغرقه الانسان في القراءة الصامتة.^{٤٥}

ومن مزاياها أنها الوسيلة الوحيدة لتجويد النطق وحسن الألقاء وهي تقف المعلم على أخطاء التلاميذ ومواضع الضعف عندهم وعيوبهم الفردية في النطق، فيعالج كل حالة بما يناسبها. وهي تساعد كلا من القارئ والسامع بعد المرحلة الإبتدائية على تذوق الأدب، والاستمتاع به لما فيه من موسيقي تظهر

^{٤٣} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٥٧.

^{٤٤} ابراهيم محمد عطى، المرجع السابق، ص. ١٢٨.

^{٤٥} محمد عبد القادر أحمد، المرجع السابق، ص. ١٤٢.

برفع الصوت، وهي وسيلة لعلاج الانطواء الذي يظهر لدى بعض الأطفال، ثم هي تعد التلاميذ لمواجهة الجماهير في المواقف الخطابية والتحدث الى الناس.^{٤٦}

ومن مواقف القراءة الجهرية الاجتماعية:^{٤٧}

١. القاء التعليمات
 ٢. القراءة للآخرين
 ٣. القراءة بقصد إمتاع القرئ واستمتاع السامعين
 ٤. قراءة قطعة أدبية للاستماع بنغمها ووزنها وموسيقها
 ٥. قراءة محاضر الجلسات
 ٦. القراءة بقصد اعطاء الآخرين فكرة عن موضوع ما.
- سرعة الفهم وعندما يطلب المعلم من الطالب أن يقرأ النص قراءة جهرية، فإنه يهدف من وراء ذلك تحقيق هدف واحد أو أكثر من الأهداف الآتية:^{٤٨}
- أ. يريد المعلم تقييم نطق الطالب للأصوات العربية وتصحيحه إذا أخطأ
 - ب. يريد المعلم تقييم نطق الطالب لنبرات الكلمات والجمل وتصحيحه إذا أخطأ
 - ج. يريد المعلم تقييم نطق الطالب لتنغيم الجمل وتصحيحه إذا أخطأ
 - د. يريد المعلم تقييم وقفات الطالب عند الفواصل والنقط وعلامات الاستفهام وتصحيحه إذا أخطأ
 - هـ. يريد المعلم تقييم استيعاب الطالب لما يقرأ. وهذا هدف مشترك بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية
 - و. يريد المعلم إشباع رغبة الطالب في تحقيق ذاته حين يسمع الأخير

^{٤٦} محمود علي السمان، المرجع السابق، ص. ١٢٦.

^{٤٧} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ٣٣٣-٣٣٤.

^{٤٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض : ١٩٨٢، ط. ١، ص. ١١٧.

صوت ذاته و يحس أن الآخرين يسمعون إليه
 ز. تساعد القراءة الجهرية الطالب على التعود على مواجهة جماعة من
 المستمعين.

٢. أهداف ووظائف تعليم القراءة

لكل فرع من فروع اللغة العربية أغراض عامة وأغراض خاصة. فالأغراض
 أو الأهداف العامة بالمادة ككل، ونهدف فيها إلى تربية المهارات الأساسية لدى
 المتعلم. أما الأهداف الخاصة فيستوحىها المعلم من كل درس على حدة، ثم
 يعمل على تحقيقها باختيار الطريقة الملائمة لتدريس الدرس. وتنقسم أهداف
 القراءة إلى المراحل التعليمية المختلفة وهي المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية
 والمرحلة الثانوية. أما التلاميذ الذين يتعلمون في المدرسة العالية فتكون في المرحلة
 الإعدادية، وأهداف تعليم القراءة في هذه المرحلة هي:^{٤٩}

- أ. أن يقرأ التلاميذ قراءة سرعة ويقدر على التمييز بين الأفكار الرئيسية
 والأفكار الفرعية فيما يقرأ.
- ب. أن يقدر التلاميذ على اتباع ما يسمعونه وعلى فهمه واستخلاص الأفكار
 الجوهرية منه.
- ج. أن ينمو ميل التلميذ إلى القراءة ويزداد شغفه بها بحيث يدفعه هذا إلى
 الإتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات وبخاصة في أوقات الفراغ.
- د. أن يقدر التلاميذ على استخدام أيّ معجم مبسط، وعلى الإنتفاع بالمكتبة
 والفهاريس وعلى انتقاء المادة الصالحة لقراءته.
- هـ. أن يقدر التلاميذ على الأداء المعبر في القراءة الجهرية.

^{٤٩} محمد عبد القادر أحمد، المرجع السابق، ص. ١٢٠-١٢٢.

لكي تتضح أهمية القراءة لابد لنا من تعرف وظائفها، ومن وظائفه القراءة كما تلى:^{٥٠}

١. الوظيفة المعرفية

- تعد القراءة من أهم وسائل في تعرف ثمار الحضارة الانسانية في شتى فروع المعرفة

- تساعد القراءة الفرد على التقدم في التحصيل الدراسي

- تجيب القراءة عن كثير من تساؤلاتنا العلمية

- تسهم القراءة في النمو العقلي للفرد

٢. الوظيفة النفسية

- تشبع القراءة في الفرد حاجات نفسية كثيرة، فيها يشبع حاجته للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في أفكارهم ومشاعرهم، ، والقراءة أيضا تشبع للانسان حاجته الى الاكتشاف ومعرفة عوالم كانت مجهولة أمام ناظره وحقائق كانت غير معلومة، وهكذا تؤدي القراءة دورا في اشباع حاجات الانسان النفسية والاجتماعية.

- تساعد القراءة الانسان على التكيف النفسي في مواجهة الصراع وحالات الاعاقة أو القصور عن تحقيق الاهداف.

- تساعد القراءة على تنمية ميول الفرد واهتماماته والاستفادة من أوقات الفراغ والاستمتاع بها، ويجد الفرد نفسه مندمجا فيما يقرأ.

٣. الوظيفة الاجتماعية

- إن القراءة تؤدي دورا أساسيا في إعداد الفرد للحياة الاجتماعية

^{٥٠} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ٣٢٧-٣٣٣.

- إن القراءة وسيلة لنقل تراث المجتمع لأبناء الجيل وحيائه وتنميته بل تنقيحه وتطويره
- إن للقراءة دورا في تقارب الفكر في داخل الجماعة
- إن القراءة وسيلة للاتصال الفكري والتبادل الثقافي بين الشعوب المختلفة

٣. طرق تعلم القراءة

بنيت طرق تعلم القراءة على تحليل طبيعة هذه المهارة، ومحاولة علاج أسباب التخلف في ممارستها، وتوجيه القارئ إلى أفضل الوسائل لمزاومتها في سرعة ويسر وسهولة مع فهم كامل للمعنى الذي يهدف إليه الكاتب.

أولا : يحفظ المتعلم كل حرف والصوت اللغوي الذي يقابله
ثانيا : يردد المتعلم مقاطع من كلمات تحوي الحروف التي سبق له تعلمها، بحيث يشمل كل مقطع حرفا ساكنا وآخر متحركا. مثل:

با ... بي ... بو
تا ... تي ... تو

ثالثا : يبدأ المتعلم في ممارسة قراءة كلمات تحتوي على حروف يسهل نقطها ويتكرر بعضها أكثر من مرة في نفس الكلمة. مثل: "باب".

رابعا : يقرأ المتعلم كلمات لها معنى تحتوي على مقطع واحد أولا، ثم على أكثر من ذلك تدريجيا حتى يتقن قراءة الكلمات

خامسا : يجري تمرين المتعلم على قراءة عبارات قصيرة تتكون من كلمات مألوفة ثم قراءة جمل طويلة مع معرفة شكل الأرقام وعلامات الوقف والاستعاذ بها في القراءة الجهرية.^{٥١}

^{٥١} صلاح عبد الحميد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨١، ص.

٤. خصائص مادة القراءة

أولاً : المادة اللغوية التي تكتب بها لافتات التحذير والتوجيه
 ثانياً : المصادر التي يحتاج إليها القارئ للبحث عن معلومات تفيده
 ثالثاً : الأسلوب الخاص الذي تتميز به لغة عناوين الصحف ورؤوس الموضوعات
 رابعاً : المادة اللغوية التي تكتب بها الاستمارات والبطاقات المختلفة التي يحتاج
 القارئ إلى فهمها مثل استمارات تأشيرات الدخول إلى البلد أجنبي
 خامساً : اللغة المركزة المختصرة التي تكتب بها البرقيات وبطاقات الدعوة وإعلانات
 الوفيات والإعلانات المبوبة والاصطلاحات.
 سادساً : المادة اللغوية التي تكتب بها الشيكات المصرفية
 سابعاً : التعليمات التي تكتب على زجاجات الدواء وعلب الأغذية والمشروبات
 مبينة طرق الاستعمال ودواعيه، مخذرة من بعض ما قد يتعرض له القارئ من
 مخاطر بسبب سوء الاستعمال.^{٥٢}

٥. الوسائل التي تعين في تعليم القراءة

تهدف الوسائل التعليمية إلى مساعدة المتعلم على القراءة بسرعة وسهولة
 ويسر ودقة فهم محتوى المادة المقروءة. هناك وسائل كثيرة تعين في عملية القراءة.
 ومن أهم هذه الوسائل:

أولاً: البطاقات

فالبطاقات من الوسائل الفعالة التي تساعد في تعليم الأطفال. وتصنع البطاقات
 من قطع من الورق المقوى يكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض
 الأحيان.

أ. بطاقات الأسماء

^{٥٢} نفس المرجع، ص. ١١٤-١١٦.

وتكتب فيها أسماء الأطفال، بحيث يكون لكل طفل ثلاث بطاقات، يكتب في كل واحدة منها اسمه، ثم يلصق واحدة من البطاقات الثلاث، والثانية تبقى معه، والثانية مع المعلم ويستخدم هذه البطاقات بطرق مختلفة، ويتم ترتيب التلاميذ عليها كأن تختلط بطاقات الأطفال، ويتم التعرف إليها بوساطة التلاميذ، بحيث يستخرج كل تلميذ بطاقته من بين البطاقات المختلفة.

ب. بطاقات أسماء الأشياء

تكتب بطاقات بأسماء محتويات حجرة الدراسة، أو بأسماء الأشياء التي يعرفها التلاميذ كالباب والشباك والسبورة. وتلصق كل بطاقات على مسماها.

ج. بطاقات تنفيذ الأوامر

وهي بطاقات يكتب عليها أوامر، مثل إجلس، قف، إرفع ... إلخ. يقرأ كل تلميذ بطريقة صامتة، ثم ينفذ ما جاء بها.

د. بطاقات الكلمات والجمل المتماثلة

وهي بطاقات مكتوب فيها كلمات وجمل، توزع على التلاميذ ويكتب المعلم الكلمة أو الجملة على السبورة، وعلى التلميذ أن يضاها بين البطاقة الموجودة معه وبين ما هو مكتوب على السبورة.

هـ. بطاقات الأسئلة والأجوبة

تكتب مجموعة من البطاقات بعدد تلاميذ الفصل. في نصف هذه البطاقات أسئلة، وفي النصف الآخر إجابات عن هذه الأسئلة. وتوزع البطاقات بحيث يقرأ كل تلميذ من التلاميذ الذين معهم أسئلة بطاقته، ويرد عليه التلميذ الذي معه بطاقة الإجابة الصحيحة عن هذا السؤال.

و. بطاقات القصص المجزأة

وفي هذه البطاقات أجزاء من القصص، يطلب من كل تلميذ أن يعيد ترتيب هذه البطاقات بحيث تكون القصة.
ز. بطاقات القصة الناقصة

وهي بطاقات كتب على كل منها قصة قصيرة مجهولة، وعلى كل تلميذ أن يكمل القصة التي معه.^{٥٣}

ثانياً: معامِل القراءة

تتكون معامِل القراءة من كتيّبات صغيرة تحوي مادة لغوية متدرجة في الصعوبة تعين الدارس على التقدم بسرعة في إتقان مهارة القراءة بقدر ما تسمح به قدرته. ويحتوي كل كتيّب منها على قصص قصيرة أو مقالات علمية أو تاريخية مصورة، وترقم هذه الكتيّبات حسب درجة صعوبتها حتى يتبين الدارس مدى تقدمه في القراءة بحيث يكون الكتيّب الأول أسهلها، حتى إذا وصل القارئ إلى الكتيّب العشرين مثلاً وقرأه بفهم واستعاب أيقن أن مستواه في القراءة قد تحسن، وزادت حصيلته اللغوية النحوية.^{٥٤}

ثالثاً: الملصقات (الإعلانات)

الملصقات هي الإعلانات التي تحوي صوراً وكتابةً بألوان مختلفة وحجوم كبيرة تساعد على قراءتها من مسافة بعيدة. ولا تقل مساحتها عادة عن مترين عرضاً في ثلاثة أمتار طولاً. ويستخدم مصممها كل ما يستطيع من إمكانيات لتشديد انتباه المارة وتشجيعهم على اتباع ما جاء فيها من شراء سلعة معن عنها، أو تجنب أخطار المرور، أو اتباع العادات الصحية، أو ما إلى ذلك.^{٥٥}

^{٥٣} نور هادي، المرجع السابق، ص. ٩٩-١٠١.

^{٥٤} صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص. ١٢٢.

^{٥٥} نفس المرجع، ص. ١٢٤.

٦. خطوات درس القراءة

يمثل ما يختلف طرق تدريس اللغات الثانية في تصورها لموقع مهارة القراءة وأهدافها. فإنها تختلف في تصورها لطريقة تدريس هذه المهارة، ولخطوات التي يمكن أن يسير فيها درس القراءة.

ففي طريقة النحو والترجمة مثلاً، لا توجد مشكلة سواء في موقع القراءة من البرنامج او في اهدافها او في طريقة تقديمها. انما تبدأ مع الدارس منذ يوم الأول الذي يجلس فيه أمام معلم.

يبدأ المعلم بقراءة نصوص من العربية كلغة ثانية مترجمة الى لغة الدارس، ثم يتناولها المعلم بالشرح ويردد الطالب ورأه ثم يقرأ ما ردهه . ليس ثمة مشكلة إذن امام المعلم في هذه الطريقة فالأمر واضح، والخطة مرسومة. ولكن المشكلة تأتي عندما تنتقل إلى طريقة اخرى تعدي المهارات الصوتية اهتمامها. فتبدأ بمرحلة صوتية تقدم فيها مجموعة من المفردات و التراكيب في سياق معين، ويتدرب الطالب على نطقها، بعد ان يألّف الاستماع اليها، ثم تقدم له هذه المفردات مقروءة بعد ذلك.

اما خطوات الدرس وهو كما يلي:^{٥٦}

أ. يقرأ المعلم الكلمات والجملة مصحوبة بما يوضع معناها. ويتأكد المعلم أن الطلاب قد فهموا معنى الكلمات والجملة وبدأوا يستخدمونها في مواقف اتصال حية.

ب. يطلب المعلم من الدارسين فتح الكتاب. ويقرأ أمامهم الكلمات والجملة مرة أخرى. ويطلب منهم ترديد ما يسمعونه بدقة.

^{٥٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو،

- ج. يردد الطلاب جماعيا الكلمات والجمل، ثم يقسم المعلم الصف الى قسمين أو ثلاثة. ويطلب من كل قسم أن يردد. ثم يطلب من بعض الدارسين المختارين عشوائيا أن يرددوا وراءه.
- د. عندما يتكون عند الطلاب رصيد من المفرد والتركيب، يتم عرض نصوص مبسطة عليهم. ثم يقرأونها قراءة صامتة. ويعطون الوقت المناسب للانتهاء من القراءة الصامتة دون دفعهم إلى التوقف.
- هـ. بعد أن يشعر المعلم بأن الطلاب بشكل عام قد انتهوا من القراءة الصامتة يطلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب مفتوحا امامهم.
- و. لا ينبغي ان يعطى المتأخر في القراءة وقتا إضافيا. لأن هذا يؤخر غيرهم. ولا يشعرون بعد ذلك بأي ضغط عليهم لإكمال القراءة سريعا.
- ز. تلقى أسئلة فهم النص والكتاب مفطوح أمام الطلاب. لأننا لا نختبر ذاكرتهم. ولا بأس من عودة الطالب للنص للعثور على الإجابة.
- ح. ينبغي ان تلقى الاسئلة في الترتيب الذي ترد فيه الإجابات في النص حتى نعرف أين نحن في أي وقت
- ط. وقد يعود الأستاذ للنص بداية مرة أخرى للحصول على فكرة معينة. أو تأكيد مفهوم معين. أو لتعريف أسباب بعض الموافق والاتجاهات التي ظهر في النص.
- ي. يجب ان تكون الأسئلة من النوع الذي يطلب اجابات مختصرة. وأن تقبل هذه الإجابات المختصرة التي تؤد المعنى دون تقييد الطالب بالأجابة المعيارية.
- ك. إذا لم يكن لدى الطالب إجابة عن السؤال المطروح يجب تكليف غيره
- ل. يجب تشجيع استقاء الإجابات من النص. وذكر عبارته دون أن نشق على الطالب بتكليفه بصياغة جديدة من عنده
- م. ينبغي أن يتوقف طرح الأسئلة عندما يشعر المعلم أن مدى الانتباه عند الطلاب قد ضعف. ومتوسط الوقت المناسب طرح الأسئلة هو ما بين ٢٠-٢٥ دقيقة.

ن. يعتمد فن تعليم القراءة الحقيقية على طرح السؤال المناسب. واستثمار إجابات الطلاب استثماراً جيداً.

س. يقرأ الطلاب النص بعد ذلك قراءة كاملة (الصامتة)، بحيث يسترجعون الأفكار التي كانت تثير الأسئلة ويطلقون على الإجابات في ترتيبها الذي وردت به في النص وكما كتبه المؤلف.

ع. قد تكون القراءة الأخيرة جهرية. وفي هذه الحلة يجب أن يبدأ بالقراءة أحسن الطلاب قراءة.

ف. يمكن تشجيع الطلاب على صياغة أسئلة تستقى إجاباتها من النص المقروء

٧. ملامح القارئ الجيد

ولعل أبرز ملامح القارئ الجيد ما يلي:^{٥٧}

أ. أن يعرف القراءة على وجهها الصحيح، بحيث - على سبيل المثال - ينطلق الحروف من مخارجها الأصلية.

ب. أن تقع عينة على بداية الفقرة فيدرك ما تدور حولها، ويفهم أبعادها، بحيث ينتقل من فقرة إلى أخرى، ثم يقوم بعملية الربط بينها، ويدرك المعنى العام لما قرأ.

ج. أن تتقدم العين في القراءة من جملة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر بحيث لا ترجع مرة أخرى إلى ما قرأت.

د. ألا يعوقه عن القراءة بعض الكلمات، أو الجمل القريبة عنه.

هـ. أن يصل إلى ما يريده من المادة العلمية، أو غيرها فيما يقع تحت يده من المطبوعات.

و. أن يقرر ما إذا كانت البيانات التي توصل إليها جاءت من مصدر موثوق به.

ز. أن يتأثر بما يقرأ.

^{٥٧} إبراهيم محمد عطى، المرجع السابق، ص. ١٦٤-١٦٦.

- ح. أن يهدف الى أبرز الحقيقة.
- ط. القارئ الجيد هو الذي يقرأ ليستوعب ما يقرأ، ويظهر أثره عليه في تكوين شخصية و صقلها و تقويمها.
- ي. أن يكون قادرا على فرز المادة المقروءة وتصنيفها واعدادة تنظيمها بشكل يدرك معه العلاقات الأساسية بينهما.
- ك. أن يتذوق ما قرأ ويتفاعل معه.
- ل. أن يكون واعيا بالمهارات الأساسية والفرعية للقراءة، ويستطيع توظيفها لنفسه ومن نفسه بكفاءة واقتدار.

٨. الدراسات السابقة

وجد الباحث الأبحاث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث منها:

الأول الدراسة التي يبحثها أحمد زمزاني السنة : ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م من الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج تحت الموضوع "إستخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارات القراءة العربية" . وهذا البحث قد وجد في البحث الماضي، وسواء كان من جهد أساس البحث يعني يبحث عن مهارة القراءة. أما الفرق بين البحث الماضي وبحث الذي كتب الباحث يبحث عن ترقية مهارات القراءة بإستخدام إستراتيجية (PQ4R) ، وهذا البحث يبحث عن تحليلية إستراتيجية ماوراء المعرفة لترقية مهارات القراءة.

الثاني الدراسة التي تبحثها مديان سريا إسحاق السنة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م من الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج تحت الموضوع "تنمية مهارة القراءة بإستراتيجية ماوراء المعرفة". وهذا البحث قد وجد في البحث الماضي، وسواء كان من جهد أساس البحث يعني يبحث عن مهارة

القراءة. أما الفرق بين البحث الماضي وبحث الذي كتب الباحث يبحث عن تنمية مهارة القراءة إستراتيجية ماوراء المعرفة خاصة إكتشاف المعنى الأساسي من القراءة ، وهذا البحث يبحث عن تحليلية إستراتيجية ماوراء المعرفة لترقية مهارات القراءة.

